القدس الاحد في ١٤ صفر سنة ١٣٥٣ الموافق ٢٧ مايس ٩٣٤ | السنة الثامنة العدد ١٣٥٢ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان وما يعادل هذه القيمة

تطور الحال في شبه الجزيرة واشاعة امكان العودة الى الخصام. موقف غريب للسلطة في انتخابات بلدية القدس. تكريم الاستاذ الثعالبي في بور سعيد وحديث طريف لسيادته. صحف اليهود ومظاهرتهم

حديث اليوم

المعرض العربي يغلق ابوابه

موقف السلطة من مظاهرات الصهيونيين

المصارف الاجنبية ونكبة طبريا

المعرض العربي

يغلق ابوابه

أغلق المعرض العربي الثاني ابوابه مساء يوم الجمعة الواقع في ١٢ صفر بعد أن ظلت مفتوحة شهراً ونصف شهر.

وكان الاقبال عليه في يوم الجمعة عظيما جداً، وحضرت وفود من قضاء القدس وبعض مدن فلسطين لتوديعه ولشراء بعض الحاجيات منه.

والآن وقد انتهى أمد المعرض لا بد لنا من كلمة نقولها وهي أن العرب قد برهنوا على نهضة اقتصادية عظيمة، وعلى وطنية مشكورة، وعلى أن في امكانهم أن يعيشوا بترف ورفاهية، دون أن يحتاجوا الاجنبي.

ولقد ابدى الاجانب الذين زاروا المعرض، اعجابهم الشديد بما شاهدوا من معروضات نفيسة هي نتاج العرب في سوريا وفلسطين ومصر والعراق، واجمعت كلمتهم على ان هذه المعروضات لا تقل جودة وقيمة عن انفس المعروضات في اوروبا.

فعلى العرب أن يغتبطوا بهذه النهضة المباركة، وبهذه الدرجة السامية من الرقي الصناعي التي وصلوا اليها. وكما ذكرنا في أعدادنا الماضية اكثر من مرة انه اذا كان للعرب أن يفخروا بمعرضهم هذا على المعارض الاخرى، فلانه لا يحتوي الا على كل ما هو عربي، فمن بابه الى محرابه لا ترى الا مصنوعات عربية خالصة لا تشوبها شائبة الاجنبي.

وانـنا نرى الان من الواجب أن نشكر هيئة ادارة المعرض على ما ابدت من جهود مشكورة، وفي مقدمة افرادها عطوفة احمد حلمي باشا رئيس مجلس الادارة وسعادة نبيه بك العظمه المدير العام، وان نشكر الشعب العربي الكريم الذي آزر معرضه بكل قواه وشجعه ونصره على المعارض الاجنبية.

والذي نأمله أن تظل فكرة المعرض العربي فكرة عملية، وان لا يقتصر أمر اقامة المعارض على فلسطين فحسب بل أن تعم الاقطار العربية الاخرى. وفي ذلك نفع جزيل لبلاد العرب، وواسطة حسنة لربط أواصر الود والاخوة بين العرب في اقطارهم المختلفة. ويسرنا أن هذه الفكرة قد اخذت تختمر في رؤوس رجال هيئة ادارة المعرض وعساها تتحقق باذن الله تعالى.

موقف السلطة

من مظاهرات الصهيونيين

كنا نشرنا امس الاول مقالا افتتاحيا حول اضراب الصهيونيين وتجمعهم مساء يوم الاربعاء احتجاجاً على ما زعموه «تحديد» عدد جوازات المهاجرين إلى فلسطين

والآن نريد ان نسأل الحكومة هل كان تجمع الصهيونيين مشروعا؟ وهل أخذ القائمون بأمر هذا التجمع، رخصة من السلطة للقيام بما اسموه مظاهرة؟ واذا لم يكن الامر كذلك فلماذا لا تؤاخذ الذين دعوا إلى الاضراب والمظاهرة، كما كانت تفعل مع العرب؟

لقد اتضح من «مظاهرة» الصهيونيين وموقف السلطة منها، أن هذه السلطة تكيل بمكيالين وتزن بميزانين، ففي الوقت الذي تبطش فيه بالعرب البطشات الكبرى وتحشد لهم القوات العسكرية المسلحة والسيارات المصفحة والاسلاك الشائكة والرصاص الذي يخرق الابدان والهراوات التي تنهال على الرؤوس فتحطمها، إذا بها لا تبدي حراكا أمام «مظاهرات» الصهيونيين وحركاتهم التي اقل ما يقال فيها انها تثير شعور العرب وتزيد في اضطرابهم.

إن العرب لا يمكنهم ان يسكتوا على هذه المحاباة الصريحة، وهم يطلبون من السلطة ان تشرح لهم اسباب هذه المفاضلة التي أولها العرب تأويلات شتى. ثم ألا يدل سكوت السلطة على انها راضية عن هذه المظاهرات، راغبة في افساح المجال لالوف جديدة من المهاجرين الصهيونيين ليدخلوا فلسطين فيزيدوا في بؤسها وتعاستها؟؟

والذي علمناه أن الهيئات الوطنية سوف تحتج على مظاهرات الصهيونيين وعلى موقف الحكومة منها، كما أن اللجنة التنفيذية العربية ستبحث في هذا الامر في اجتماعها القادم، وستقول كلمتها صريحة بعد أن خرجت المسألة عن كل حد معقول

العلامة الكبير الاستاذ الثعالبي

يتحدث عن رحلته في بلاد الشرق الاقصى

قال مراسل الاهرام من بور سعيد قابلت الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي الكبير عقب وصوله الى بورسعيد في الساعة التاسعة من مساء الاحد مسلما ومهنئاً بعودته سالما من رحلته وطلبت منه حديثاً فاجابني الى طلبي شاكراً وقال مجيباً على اسئلتي:

قمت من بور سعيد منذ ستة اشهر على ظهر احدى البواخر في طريقي الى عدن فمرت بنا بور سودان ومصوع فراق لي ما رأيته في الاولى من نظافة في شوارعها ونظام في طرقاتها الواسعة وظهر لي ان تجارتها جيدة وناجحة وحالتها العمومية سارة بعكس ما رأيته في مصوع، ودلني على ان العناية الصحية هناك غير مكفولة واينما جلس الانسان يهاجم بجيوش جرارة من الذباب

ولما وصلت الى عدن سرني جداً ما قامت به الشبيبة من انشاء خمسة اندية فمائت سروراً وغبطة من همة الشباب الناهض في عدن وأذكر انني بذلت جهداً مع السيد عبد الله الجفري في سنة ١٩٢٦ لتأسيس نادي الادب العربي في عدن وقد كان يندر وجود رجل يفكر تفكيراً صحيحاً او يتولى خطابة لان الجو الذي يساعد على قوة البيان وقوة التفكير كان مفقوداً. اما اليوم فكنت ادهش حين اجد الشبان هناك يخطبون ارتجالا مع ضعفهم في اللغة العربية وكنت اسمع عشرات من الخطباء والشعراء وهم يرسلون القول ارسالا حتى ظننت نفسي كأني ازور اندية في مصر وقد تركت هذه الزيارة في نفسي أثراً جعلني اعتقد ان هذه الحركة الاصلاحية التي يقوم بها الشبان العدنيون سيكون لها أثر عظيم في بلاد اليمن وهذا الامل الذي خرجت به هذه المرة ما كان يخالجني في زيارتي الاولى اليها، وهذا يدل على ان روح النهضة العربية آخذة في الانتعاش وهي تبشر بخير كثير وأملي كبير ان الصلة التي قامت بين الاندية في اثناء اقامتي بعدن ستبقى طويلا.

اما الحالة في الهند فهي مما لا يسعه حديث فان الاضطراب والارتباك في الوسط السياسي الهندي عام والاحزاب متشاكسة يسود بينها سوء التفاهم وفي اعتقادي ان هذا القلق الاجتماعي الذي يسود الهند

البقية على الصفحة الثانية

المصارف الاجنبية

ونكبة طبريا

اصبح موقف الشركات والمصارف الاجنبية في فلسطين معروفاً من نكبة طبريا الفادحة، بعد ان وقفت وقفة المتفرج على النكبة لا تشعر مع المنكوبين ولا تقدم لهم اية اعانة من الاموال الوفيرة التي تجنيها من سكان البلاد. وفي ذلك اصدق دليل على مبلغ «شفقة» الاجانب على غير ابناء جنسهم ودمهم مهما كانت النكبة عظيمة والخسارة فادحة.

وكنا نشرنا كلمة ذكرنا فيها هذه المصارف ببعض ما يجب عليها، ولكننا لم نر شعرة واحدة تتحرك في ابدان القائمين على أمرها، ولم نسمع منهم كلمة ألم وحسرة، فكأن النكبة حدثت في بلاد المكسيك او جزيرة كوبا....

وما دام هذا موقف الشركات والمصارف الاجنبية من النكبات الاليمة التي تحل بالبلاد فما معنى أن تودع بعض الجمعيات التي تألفت مؤخراً لاسعاف منكوبي طبريا — اموال الاعانات المجموعة في احد المصارف الاجنبية؟!

لقد كان الواجب يقضي على هذه الجمعيات ألا تتعامل إلا مع من يشعر معها في الضراء وان تظهر للشركات والمصارف الاجنبية شيئاً اسمه الكرامة والعزة القومية، فتعلمها درساً قاسيا أبت أن تتلقنه رغم مرور زمن طويل على وجودها في البلاد..

فهل من يتعظ؟ وهل من يعتبر

* * *

مشاهداتي في رحلتي الى اوروبا

بقلم الاستاذ الفاضل الياس نصر الله حداد

-٤٦-

ذهب من بودلشفنك الى عالم الابدية بعد أن شاد مدينة غريبة في نوعها، فيها المدارس والكنائس والمستشفيات ودور الصناعة والمعامل والمخازن والمكاتب وترى فيها مجاري المياه وآلات التلفون والنور الكهربائي والملاعب والمقابر وبعبارة اخرى كل ما تجده في المدن الحديثة العصرية، وشوارعها وابنيتها كلها على احدث الطرق الفنية وفي سنة ١٨٦٧ لم يكن فيها سوى بيت واحد اشتراه بعض المحسنين ليجعلوه مأوى المصابين بداء النقطة، وهو المعروف عند العامة بالنوبة. ولم يمض الاوقت قصير حتى انشئت هنالك دار لتعليم الراهبات مهنة التمريض وفي سنة ١٨٧٢ دعي فن بودلشفنك ليترأس ادارة هذين البيتين وبجده واجتهاده نما هذا العمل حتى اصبح مدينة البؤساء العظيمة ودعيت هذه المدينة: بيت ايل

ان مدينة البؤساء هذه تشابه غيرها من المدن باشياء كثيرة سوى أن سكانها لم يولدوا فيها بل أتوا اليها من جميع جهات المانيا ويوجد منهم عدد من الاجانب أتوا اليها من كل أقطار المعمورة كاميركا وأوستراليا مثلا وبينهم الاولاد والمتقدمون في العمر، صبيان وبنات، رجال ونساء، فقراء وذوات، وجميعهم مرضى بداء النقطة الوخيم ويبلغ عدد المصابين بهذا الداء في المعهد ٢٣٠٠ ومع مرور الزمان انضم اليهم غيرهم ممن يحتاجون الى المساعدة. كالمتوهين والمجذوبين والمتشردين في الازقة والمصابين بداء السل والمعرضين لادمان المسكرات على اختلاف انواعها. ويبلغ عدد المرضى في بيت ايل الآن ٥٠٠٠ نفس يحتاجون الى التمريض ويخطيء الظن من ظن أن عيشة بيت ايل عيشة تعاسة وشقاء لان كل من يأتي اليها يتعجب عندما يرى علامات السرور بادية على أسارير اوجه المرضى وعندما يسمع أغانيهم المفرحة. والسر في وجود المسرة في مؤسسة كهذه يكثر فيها الشقاء، هو حمل المرضى على صرف الوقت بالعمل، والعمل الملائم لقوى وعقلية المريض يسره ويلهيه عن التأمل في تعاسته الجسدية. ويذهب المرضى من الاولاد الى المدرسة طالما هم قادرين على التعليم حيث يتعلمون الدروس التي تناسب قواهم وادراكهم، ويتعلم الفتيان مهنة ما، والمتقدمون في العمر يساعدون حسب استطاعتهم في المشاغل الصناعية المختلفة ولهذه الغاية انشئت عدة معامل. ففي هذه المؤسسة صناعة الحدادة والنجارة والاحذية والخياطة والطباعة والميكانيكيات والخبيز والزراعة ومهنة زراعة «جنائن» الزهور. ويوجد محل ترسل اليه الملبوسات القديمة حيث يشتغل عدد كبير من البؤساء بفرز هذه الملبوسات واعداد الجيد منها للبس وفصل غير الصالح للبس ليباع لمعامل الورق وكذلك يوجد مستودع كبير جداً لجميع الاواني والادوات العتيقة التي تقدم الى المعهد وبعد فرزها واعدادها لتصير صالحة للاستعمال تستعمل في المؤسسة نفسها أو تباع

ويمرض البؤساء والعجزة والمجانين ممرضات وممرضون واخوة راهبات كرسن حياتهن للعمل بين البؤساء، ويبلغ عدد الراهبات الممرضات ١٨٠٠ نفس ومساعداتهن ٢٠٠ نفس وعدد الممرضين ٦٠٠ نفس وقسم من هؤلاء يعمل أيضاً في المدن والقرى المجاورة لبيت ايل، وقسم يعمل أيضاً خارج المانيا. ويوجد عدد كبير من الاطباء يعالجون المرضى والمتوهين والمجاذيب. اما نفقات هذه المدينة فيقوم بقسم منها أهل البر والاحسان وقسم يدخل من الرسوم التي تدفعها البلديات والجماعات واقارب المرضى وقسم آخر يدخل من منتوجات الاشغال التي يقوم بها سكان هذه المدينة كل في عمله الخاص. دخلت على المصابين بداء النقطة الحاد الى درجة لا يستطيع المريض بسببها من مغادرة الفراش ولا يستطيع الكلام لضعف قواه العقلية فوجدت المرضى يرتبون ورق المعدن الذي يلفون به الشوكلات أو علب الدخان وخلافه وبينهم مريضة أصيبت بنوبة وافاقت عند دخولي فشرعت ترتب هذه الاوراق فسألت الممرضة ما هي الغاية من تشغيل المرضى مثل هذه المسكينة؟ قالت تخفيفاً لتعاستهم فان المرضى الذين يقضون حياتهم في الفراش يسرون جداً متى عرفوا انه بامكانهم القيام بعمل من الاعمال. ودخلت عشرات المحلات وفي كلها وجدت المرضى يشتغلون

الاضراب في نظر الطبقات اليهودية

مقال خيالي تعقده جريدة عبرية

قالت عيتون ميوحاد :

على اثر الاضراب الذي قرره مجلس المنتخبين اليهودي احتجاجا على خنق الهجرة وبسبب مس الحكومة لكرامة اليهود، قررت ادارة هذه الجريدة القيام باستفتاء عام للوقوف على آراء جميع الطبقات في الاضراب .

ونحن لم نقصد استفتاء الزعماء والقادة وكبار اليهود ، بل قصدنا الوقوف على آراء المرأة اليهودية والولد اليهودي والرجل اليهودي العادي ، وقد قصدنا ان يجيبنا من نسألهم عن هذين السؤالين :

ماهي حالة اليهود في فلسطين ؟ وما هو رأيك في الاضراب ؟

* * *

خرجنا الى الطريق فصادفنا في طريقنا عربة فاوقفنا جواديها وسألنا الحوذي: ما رأيك في حالة اليهود العامة ؟ فحملق الرجل في وجوهنا واجاب :

— اتريدون سماع رأيي ؟ الحالة سيئة ياحبيبي ، بل سيئة جداً . السوط مرفوع فوق رؤوسنا ومن يعلم ماستكون نتيجة هذه الحالة . قلنا :

— حسنا وما هو رأيك في اقفال باب الهجرة ؟ اجاب :

— ماذا اقول . لقد أعلن مجلس المنتخبين وجوب الاضراب، والاضراب في نظري لا يعد شيئا . يجب ان نجتمع ونذهب جميعاً من اطراف البلاد الى المندوب السامي نقف امامه متظاهرين كتلة واحدة متراصة . فأنا أرى هذه المظاهرة تساعدنا اكثر بكثير مما قد يساعدنا الاضراب . وعلى كل فان تأثير المظاهرة اكبر من تأثير الاضراب . وهل يخيف الاضراب الانكليز ؟ بلاهة !!

بهذا أجاب الحوذي . أما اليهودية فانكلين التي تبيع الخضار في سوق الكرمل بحيفا فأجابت :

— أنواع البؤس والهجوم تنتاب اليهود في كل مكان . أنا أربح من عملي ما يقوم بأودي بعد جهد جهيد ، وعلي أن أرسل من ربحي لامي في بولونيا وبعضاً لشقيقتي في روسيا . ولو أجل الاضراب الى الاسبوع القادم لكان أوفق . ولكن من تراني أنا لاقاوم الامة ؟ لا بد أن اضرب ولو أخسر في هذا الاضراب نصف حياتي . لقد تقرر الاضراب ولا يمكن الرجوع عنه . فليمح اسم ....

أما صاحب الفرن ابراهيم اليعازر ندانسكي فقد قال :

— إن حالة اليهود سيئة حقا . ولكن في حياتنا نقطة ايجابية . ان الشعب اليهودي ليس شعبا ، بل ان الواحد منا الماني والثاني انكليزي وهلم جراً . أما هتلر العفريت فليمح اسمه فانه رجل الجيل الحاضر

أما الاضراب فانه في رأيي لا يفيد لانه واسطة قديمة بالية ، والاوفق أن نرفع على كل بيت علما صهيونيا نجلله بالسواد وان نعلن المآتم هنا وفي المهجر مدة شهر كامل ، وأن نمتنع عن اقامة الافراح وعن حضور الملاهي ودور السينما وعن الرقص والسرور ، لان حالتنا سيئة ومهددة ، فمن هناك نطرد ، وهنا نمنع من الدخول . والويل للشعب الاسرائيلي اذاً

وقال المتعهد اليعزر كويسكي مسرعا في كلامه وحائط العمارة التي يعمل فيها على وشك السقوط:

ان حالة شعبنا سيئة . ان الاضراب ليس واسطة كافية للاعراب عن استيائنا . يجب ان نتحد ونمتنع عن دفع الضرائب ونوحد قوانا امام العدو الخارجي ، وان نرفض هذا الجدول الذي قدم لنا هذا العدد الضئيل من الجوازات في هذا العام . واذا فعلنا فان السجون في البلاد صغيرة وهي لا تتسع لتستوعب كل من يدافع عن شرفه وحقوقه .

وقال آخر مختصراً : ان حالتنا صعبة جداً ولا طريق لخلاصنا في غير الانتحار ... أو ....

وبريطانيا التي تقفل ابواب البلاد في وجه الشعب اليهودي الذي يقاسي الشدائد تجر الشبان للالتجاء الى موسكو .

ثم قابلت طفلا من ملتجئي يهود المانيا وسألته عن اسمه فأجاب إنه لا يحسن العبرية بعد ، فتحدثت اليه بالالمانية وطرحت عليه أسئلتي فأجاب — :

— عمري اثنتا عشرة سنة . والحالة هنا حسنة مع أنها في كل مكان سيئة ، وكان والدي في المانيا يبكيان في كل يوم تقريباً . وقد وصلنا البلاد قبل شهرين فقط ولم أسمع عن الاضراب سأسأل والدي عنه .

ثم قال وقد غيرت اسمي هنا من هانسي ، الاسم الذي امقته ، الى االيخ .

ثم قابلت ثلاثة من الاولاد يلعبون وسألتهم عن اسمائهم وعن الاضراب وسببه فأجابني احدهم سببه هو أن الحكومة رفضت اخلاء سبيل أبا أخيماير ، أما الاخران فأجابا بل هو ضد انكلترا لانها اقفلت باب الهجرة .

فسألتهم وهل يكفي هذا الاضراب ؟ اجابوا كلا ! وماذا يجدي الاضراب . ان الاضراب لا ينفع وبريطانيا لا تخشاه والاوفق ان نتحدث الى الحكومة ونفهمها ان الهجرة ضرورية لان اليهود يقاسون من هتلر الامرين ويجب انقاذهم وان اليهود يريدون ان يبنوا وطنهم .

ثم تحدثت الى حمال يدعى مناحم فقال : حالة اليهود سيئة جداً لانهم يطردون من البلاد التي يقطنونها ويحاول خصومهم اخراجهم حتى من دينهم .

في اليمن حكام ظالمون . وفي اوربا هتلر الظالم . وفي كل مكان ظلم لليهود . والشكر للرب فنحن نجد الخبز والامن ولكنهم يمنعون اخواننا من دخول البلاد فقط ، ففي المهجر يقاسي اليهود الامرين ومن هنا يطردون .

وماذا هذا الاضراب ؟ يجب ان ندعو الى الصلاة وان ننفخ بالابواق لان اقفال ابواب البلاد يضر اخواننا في الخارج . ماذا يفعل اخواننا اليهود في اليمن وفي المهجر اذا منعوا من دخول هذه البلاد ؟ ستصبح حياتهم مهددة . فعلى الحاخامين ان يعلنوا الصوم . أما الاضراب وحده فهو سياسة ، والسماء يجب ان تساعدنا هذا هو رأيي

ثم قابلت احد عمال المطابع فأجابني بما يلي :

— حالة اليهود سيئة جدا واعلان الاضراب لا يفيد والاوفق ان نحطم جميع دور القنصليات في كل انحاء العالم ونطالبها بشدة بتحسين حالة اليهود . . .

قلت له انت تتكلم تماما كابا اخيماير عندما القى خطابه المعلوم في حيفا

ثم قابلت الحاخام كوبشتيك والقيت عليه اسئلتي فأجاب :

— ان حياة الشعب الاسرائيلي كحياة النعجة التي تعيش بين سبعين ذئبا فما لا ريب فيه ان حالة كهذه تعد حالة سيئة جدا . ولقد صدف في السابق ان هذه الذئاب كانت ملجمة فكانت حالة النعجة بينها نوعاما مقبولة ولم تكن صعبة ولكن الان فقد زالت الالجمة من افواه الذئاب فهاجمت النعجة تفترسها .

اجل اجل ان الحالة سيئة ، ولا يجب ان نرتكز على احد ، اللهم الا على الهتنا في السماء .

نعم ان هذا الاضراب هو الخطوة الاولى لاظهار آلامنا ولكنه لا يكفي للقيام بالواجب الذي علينا . بل علينا ان نتخذ تدابير اخرى كأن نوفد الوفود ليس الى لندن فقط بل الى اكثر المدن الاوروبية لايقاف العالم الاوروبي على حالتنا .

وانهى الحاخام كلامه بصوت يرتعد : اننا في هذه البلاد امام عدوين قويين جداً ، احدهما اللاسامي يحاول النكاية بنا ، وآخر عدو مخطر يريد ان يقضي علينا بقبلة . . .

«الجامعة العربية» : هذا المقال الطويل ما كنا لنعربه مع انه خيالي وهمي لولا ما فيه من مغامز وآراء نعتقد أنه يهم الشعب العربي الاطلاع عليها فيفهموا آراء الطبقات اليهودية ليس في الاضراب وحده ، بل وفي العرب والحكومه ايضاً .

ولا اعني بالمرضى المصابين بمرض عرضي بل بالامراض التي من نوع العاهات . ولا يستطيع القارىء ان يتصور دهشتي عندما دخلت على مئات من المجانين وكل واحد منهم يتعاطى عملا من الاعمال . والاعمال التي يتعاطاها المجانين تتوقف على نوع الجنون المصاب به المريض ، فاذا كان المجنون من الذين يتهيجون لا يسلم شيئاً يعرضه للخطر في حالة هياجه يضر به نفسه به فدخلت مثلا الى محل فيه مجانين مصابين بنوع الجنون الهادىء ورأيتهم ينزعون الخيطان عن اللوبياء الخضراء ويعدونها للأكل فسألت المقيم هل بامكان هؤلاء المجانين المساكين القيام بعمل مثل هذا قال نعم وفعلا شاهدتهم يقومون به باحسن قيام الا في ما ندر . وقال لي القيم انهم يعالجون المجانين بصرف افكارهم الى شيء يعملونه . والتجارب برهنت لهم ان هذا الاسلوب أي صرف المجنون الى توجيه فكره الى عمل يعمله يخفف كثيراً من اعماله الشاذة وهو من افضل الوسائط لتخفيف حدتهم ويعتقد اطباء الامراض العقلية ان كل مجنون يفتكر ولكن حسبما يشاء لان أفكاره دائماً تشت فلا يمكنه حصرها لضعف عصبه ولكن متى التهى بعمل يدوي بسيط يساعده هذا العمل على حصر افكاره نوعا ما وحصر افكاره على هذا المنوال يقلل كثيراً من الظواهر التي تحدث من هؤلاء المساكين وهكذا تقل اعمالهم الشاذة

اخطار لتنفيذ حكم

دوسيه ١٧٦ سنة ٩٣٤

دائرة اجراء رام الله الى علي عبد العزيز من كفر مالك مجهول الاقامة

طبقا للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح رام الله لصالح المحامي سليمان افندي الصالح الوكيل عن السيد علي جودة من البيره نبلغك بان تدفع مبلغ سبعة واربعون جنيه ومائة وعشرون مل والرسوم والفائدة القانونية وأتعاب المحاماة وخمسمائة مل وذلك بظرف شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاخطار وبعكسه تجري بحقك المعاملة القانونية بدون انذارك مرة ثانية

اخطار لتنفيذ حكم

دوسيه ١٧٤ سنة ٩٣٤

دائرة اجراء رام الله . الى احسان محمود حماده من البيرة مجهول الاقامة

طبقا للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح رام الله لصالح المحامي سليمان افندي الصالح الوكيل عن السيد علي جودة من البيرة

نبلغك بان تدفع مبلغ ثلاثة وثلاثين جنيه فلسطيني والرسوم والفائدة القانونية ومايتين وخمسين ملاً أتعاب محاماة بظرف شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاخطار وبعكسه تجري بحقك المعاملة القانونية بدون انذارك مرة ثانية

اخطار لتنفيذ حكم

دوسية ١٧٥ سنة ٩٣٤

دائرة اجراء رام الله . الى اسعيد ابراهيم من دير ديوان مجهول الاقامة.

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح رام الله لصالح المحامي سليمان افندي الصالح الوكيل عن السيد علي جوده من البيره نبلغك بان تدفع مبلغ ثمانية جنيهات ومائة وتسعين ملا والرسوم والفائدة القانونية وأتعاب المحاماة (٢٥٠ ل) وذلك بظرف شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاخطار وبعكسه تجري بحقك المعاملة القانونية بدون انذارك مرة ثانية



الاستاذ الثعالبي

يتحدث عن رحلته في الشرق الاقصى

تابع المنشور على الصفحة الاولى

ليس بطبيعي لانه مصطنع والذي يستطيع ان يدخل الى بادية الهند ويتصل بالزراع في اكواخهم وحقولهم لا يجد لذلك أثراً فان الوفاق يسود الهندوس والمسلمين وهم يعيشون مع بعضهم كما يعيش الاقباط والمسلمون في مصر بدون ان يشعروا بان هناك فارقاً يفصل بينهم . وقد رأيت اكثر الزراع لا يطلبون شيئاً غير تملك الارض وتخفيف الضرائب وهذا يدل على ان الانشقاق الواقع بين السياسيين في مدن الهند لا يتعداها . ولما ادرك الشعب الهندي ان انقسام احزابه ومتزعميه مصطنع لارضاء بعض السلطات العالية اخذوا يتسللون من تلك الاحزاب ومن حول هؤلاء الزعماء ، وينتظرون حركة جديدة لانقاذالموقف . وفي اعتقادي ان الفكرة الاشتراكية قد بدأت تظهر في الهند وهي التي ستقضم كافة الاحزاب المتخاصمة وتحل محلها في تقلد زعامة البلاد

وقد رأيت آثار الحركة الاشتراكية بادية في كل مكان من كلكتا الى بومباي خصوصاً بعد اعتصاب العمال الاخير الذي اقلق بال الشركات والحكومة .

اما في برما فيظهر ان الروح الوطنية فيها قوية ولكن ضد العناصر الشرقية لان الاجانب والبرميون ينظرون الى هؤلاء بعين الحقد والكراهية فقد حدثت معارك عنيفة في السنوات الاخيرة بين البرميين والصينيين وبين البرميين والهندوس ولو لم يتدخل فيها المسلمون الذين يخشى بأسهم هناك لساءت العاقبة ومع ذلك فان الاغلبية من البرميين والبوذيين ينظرون الى المسلمين سواء كانوا وطنيين او هنوداً بنفس العين التي يرون فيها العناصر الاخرى . ولكن ثروة المسلمين الضخمة ونشاطهم الاقتصادي يجعلان البرميين يخشون بأسهم ويحاذرونهم .

اما في بلاد المضيق او الممالك المليزية المتحدة فهي كما تسر تسيء ، فان الشعب المليزي يعد من ارقى الشعوب الشرقية نظافة واناقة وانك لا تكاد ترى مليزيا في حالة لا تسر فقد تراهم في مجتمعاتهم وبالاخص في المساجد في اوقات الصلاة

حوادث واخبار

الانتخابات البلدية وموقف الحكومة

ومستحقو الوقف الذرى

في الاجتماع الاخير الذي عقدته اللجنة العامة لانتخابات بلدية القدس يوم الخميس في ٢٤ الجاري ، برئاسة المستر سولمان مساعد حاكم اللواء وعضوية نصوحي بك بيضون والسادة عطا الله منطورة ، اسحق درويش ، جورج سعيد ، فؤاد محيي الدين النشاشيبي : الياس الجلاد والادونات كوريانسكي ، ومالح ، واوستر ، جرى البحث في مسألة ادخال مستحقي الوقف الذري في سجل الناخبين أو رفضهم فأيدت الاكثرية ادخالهم ورفضت ذلك الاقلية

وبالرغم من ان مستحقي الوقف الذري قد دخلوا الانتخابات السابقة ، وبالرغم من أن النائب العام ، وهو المرجع القانوني لتفسير المواد المختلف عليها ، قد قال بوجوب ادخالهم التسجيل وأخيراً بالرغم من ان الاكثرية قررت والاقلية رفضت ، وقرار الاكثرية نص ، فان الرئيس أمر برفع الجلسة الى يوم الاثنين ليأخذ رأي المراجع العليا ..!

وبعد فنحن لا نفهم لماذا يراد حرمان مستحقي الاوقاف الذرية من حقوقهم الانتخابية ؟ الأنهم غير مالكين ، وهم مالكون ؟ نعم انهم لا يستطيعون البيع ولكنهم يستطيعون الاستبدال . ثم ان املاكهم تقوم بواجب دفع الضرائب وهم يعيشون من ريعها ويتركونها لاعقابهم كما خلفها لهم من أورثهم ، فلماذا تريد الاقلية أن تجعل فرقا بين من يدفع ضريبة عن ملك له ان يبيعه وآخر لا يملك البيع ، فقط ، وفيما عدا ذلك فهو يتمتع بكل ما يتمتع به المالك في ملكه

على انه اذا كان من مصلحة الاقلية الدخيلة على البلاد أن تسلب مثل هذا العدد الضخم من العرب حقوقهم ، ولو بالصياح والشغب ، فنحن لا نفهم معنى موقف حضرة المستر سولمان الذي يعرف جيداً أنه في حالة وقوع اختلاف ما على تفسير أحدى مواد قانون الانتخاب يجب ان يرجع الى النائب العام .

فهل بعد الرجوع اليه يحق للمستر سولمان تعليق الجلسة الى يوم الاثنين لسؤال المراجع العليا اجتهاداً في النص ؟ ونكتفي بكلمة اجتهاد ولا نقول الآن اكثر ولكن المستر سولمان قد يحوجنا الى ان نقول اكثر من ذلك اذا ظل متلعقاً بآراء الاقلية خاضعاً لرغباتها

اننا نريد أن تفهم الحكومة ان المستحقين في الاوقاف الذرية يملكون حق الانتخاب كما ملكوه من قبل ، وكما هو حقهم المشروع ، وهؤلاء كمية كبرى لا يستهان بها وقد يبلغون الخمسمائة ناخب . فاذا اصرت المراجع العليا على الخروج على كل عقل ونظام وقانون فاننا ننصح اعضاء اللجان الانتخابية العرب بالانسحاب منها ونحض الناخبين العرب على مقاطعة الانتخابات حالا ..

ونحن نرقب موقف الحكومة بعين ساهرة في هذه المسألة الخطيرة ، وسنعود الى هذا الموضوع .

متى يتم ابرام المعاهدة

بين العاهلين وعلى اى اساس

ورد على المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام في القدس البرقية التالية :

عن الطائف في ١٥ / ٥ / ١٩٣٤ الساعة الثامنة مساء ، وصلت بتاريخ ٢٦ منه الساعة الواحدة والدقيقة ٤٠ صباحاً

المؤتمر الاسلامي — القدس

تمت مواد معاهدة الصلح بروح التعاون والاخلاص بتوكيل مندوبي الفريقين ويرجى ابرامها قريباً . تصديق العاهلين بعد تنفيذ الشروط المتفق عليها بينهما

وفد المؤتمر

في حالة من النظافة تدهش وكذلك مساجدهم ولكن حالتهم الاقتصادية محزنة للغاية فان جميع الصناعات والحرف بايدي الصينيين ولاحظ لهم فيها والتجارة كلها بايدي الجاليات الاجنبية ويندر ان يوجد مليزي يبيع ويشتري لانهم يرون التجارة والبيع والشراء منافيين للكرامة واغلبهم يحترف صيد الاسماك وقيادة السيارات وفلاحة البساتين ومنها طبعا زراعة المطاط وما عدا ذلك فهو للاجانب ومن الغريب ان صيادي الاسماك لا يبيعونها في الاسواق بل يبيعونها خفية للصينيين جريا على القاعدة التي اسلفناها ومن الاسف الموجع ان المليزيين في سنغافورة يتهربون من الاماكن التي ينتشر فيها العمران.

اما الحالة في الصين فالنفوذ السائد فيها للمسلمين خصوصا في جهات «شنغاي» « وييبنج » « وكانتن » التي تنتشر فيها النهضة العلمية القائمة وستصبح خطراً على الشرق .

العلاقات الجمركية

بين فلسطين والعراق

استأنفت حكومة فلسطين المفاوضة مع الحكومة العراقية لحل المسائل الكمركية بين البلدين وبعثت باقتراحها الى وزارة الخارجية في الحل التي ترتأيه والمفهوم ان الحكومة بعد درس عميق لهذا الاقتراح وتعديل بعض محتوياته وفقا للنظرية العراقية في المسائل الكمركية الجارية بين العراق والحكومات المجاورة اعادت مقترحات حكومة فلسطين المعدلة اليها للموافقة عليها واخبارها بالنتيجة !.

الاسلام في مراكش

و « الظهير البربري »

صوت من وراء البحار

جاءنا من الجالية المراكشية في باريس كتاب يعرب فيه مسلمو مراكش عن سخطهم الشديد على الخطة التي لجأت اليها السلطة الفرنسية لقلب عقائد المراكشيين البربر واقصائهم عن تعاليم الاسلام بما يسمونه « الظهير البربرى » وهو ماوفته الصحف الشرقية حقه من الاستنكار في حينه .

ولما كان «الظهير البربري » أو المشروع الذي تحارب به تعاليم الاسلام بين البربر المراكشيين قد ظهر شره في ١٦ مايو سنة ١٩٣٠ فان المسلمين في في مراكش قد اعتبروا يوم ١٦ مايو يوم حداد عام يشمل البلاد للذكرى الاليمة وتقرر أن يقصد المسلمون الى المساجد لاظهار سخطهم على المشروع الذي يطعن به الاسلام في أبنائه وللابتهال الى الله أن يؤلف بين قلوب المسلمين في مراكش حتى تسلم لهم تعاليم دينهم وشرف وطنهم

وقد ختمت الجالية المراكشية في باريس كتابها بدعوة الاقطار الشرقية الشقيقة الى تأييد مراكش المجاهدة في دفاعها عن تعاليم الاسلام

الاخبار في الراديو

من محطة باري الايطالية

بالاشارة الى الاعلان الذي كنا نشرناه بخصوص نقل الاخبار بالراديو باللغة العربية من المحطات الايطالية ابتداء من ٢٤ الجاري ، نعلن ان الاخبار ستذاع من محطة باري في ايام الثلاثاء والخميس والسبت من الساعة الثامنة والنصف بموجب التوقيت الفلسطيني .

النواب البريطانيون

في تل ابيب

وصل نهار الخميس الى ميناء حيفا اعضاء البرلمان البريطاني وهم المستر برنت جانر وزوجته والكابتن ستريكلاند والمستر بروكتور والمستر ساميباري وعند وصولهم الى البر امتطوا السيارات الى تل ابيب .

مساعدة الحكومة

للجامعة العبرية

في دوار هايوم ان الحكومة قد خصصت ميزانية قدرها ٥٠٠ جنيه لمساعدة بعض اقسام الجامعة العبرية في القدس ومن هذا المبلغ ١٥٠ جنيها لفحص الملاريا و ١٥٠ جنيها لفحص امراض الجدري في الطيور و ٢٠٠ جنيه لفيران الحقول.

تسليم المجرمين

بين فلسطين وبولونيا

جاء في العدد الاخير من الوقائع الفلسطينية الرسمية بأن معاهدة تبادل تسليم المجرمين بين كل من حكومة بولونيا وحكومة لندن قد وضعت موضع التنفيذ وتم الاتفاق بين الدولتين المتعاقدتين ، بمقتضى المادة ٢٢ من المعاهدة ، على تطبيق احكامها على فلسطين (مع استثناء شرق الاردن) ولذلك اعلن المندوب السامي سريان القانون المذكور فيما يتعلق بتبادل تسليم المجرمين ، على فلسطين ، مع جمهورية بولونيا اعتباراً من اليوم الثاني عشر من شهر آذار سنة ١٩٣٤ .

مشروع السينما الوطنى

اكبر مشروع وطني

تنتهي مع هذا الشهر مدة الاكتتاب في اعظم واكبر مشروع وطني . ونعني به مشروع بناء دور وطنية للسينما في القدس ويافا وحيفا وعمان ونحن لا نريد أن نشك في أن أسهم هذا المشروع الوطني الطيب قد نفقت حتى الآن أو هي لا يأتي عليها آخر المدة ، وهي آخر الشهر الحالي ، الا وتكون قد نفقت جميعها.

فنحن نحث المواطنين على مؤازرة هذا المشروع ، ونحث من تأخر حتى الان عن المؤازرة في شراء اسهم هذه الشركة أن يغتنم الفرصة ويساهم فيها قبل انتهاء المدة المعينة ونفاد الاسهم .

الامير عبد الله

في فلسطين

ذكرنا في عددنا الاخير ان سمو الامير عبدالله يزور يافا يوم الاحد (اليوم) وقد جاءنا في آخر ساعة ان سموه قد عدل عن زيارة يافا في اللحظة الاخيرة وانه سيتغدى في بيارة الوجيه السيد عبدالرحيم بيدس بالشيخ مونس ثم يذهب الى طولكرم ، دون ان يمر بيافا .

هربرت صموئيل

واسباب زيارته فلسطين

حملت جريدة « هايالان » العبرية المتطرفة على السر هربرت صموئيل المندوب السامي الاسبق في فلسطين في مقال افتتاحي عقدته وبحثت فيه عن مجيئه هذا وتحدثت عن اسبابه ، وبعد ان ذكرت الجريدة ان السر هربرت صموئيل لم يترك في قلب يهودي واحد شوقا الى رؤيته قالت ان السر هربرت صموئيل لم يأت فلسطين الا للمفاوضة الهيئات اليهودية في انشاء المجلس التشريعي ، وان وزارة المستعمرات قد اعتمدت عليه ليعد الوكالة اليهودية بأنه بعد انشاء المجلس التشريعي في فلسطين تزيد مقدرة البلاد على الاستيعاب وترفع مستواها الاقتصادي .

ثم استلفتت الجريدة المذكورة انظار الشعب اليهودي الى الاخطار التي تنطوي عليها هذه الزيارة ، وقالت على الشعب ان يفهم السر هربرت صموئيل انه ليس رجلا موثوقاً من بني اسرائيل ، وانما هو رجل موثوق من وزارة المستعمرات .

في جزيرة العرب

ما ينتظر وقوعه من الحوادث الخطيرة

الطائف في ٢٤ مايو — تدل جميع الدلائل البادية الان في ميدان القتال بين الملك عبد العزيز والامام يحيى على التشاؤم . والظاهر ان الهدوء الذي ساد ساحات القتال منذ اسبوعين لم يكن الا نذيرا بالعاصفة الهوجاء المقابلة .

فجميع الاخبار الواردة الان لا تعزز آمال محبي السلام . وقد علمت من مندوبي الفريقين انه انما وضع المشروع النهائي لمعاهدة الصلح التي تنهي حالة الحرب وتقرر العلاقات المقبلة بين الفريقين . وقد مضت على الانتهاء من وضعه بضعة ايام مع انتظار انفاذ الشروط التي شرعوا في مفاوضات الصلح على اساسها . ومن المعلوم ان هذه المعاهدة ، وان وقعها المندوبون ، لا يمكن تنفيذها الا بعد ما يبرمها الملك ابن السعود والامام يحيى عقب انفاذ الشروط التي لم تنفذ حتى الان

وفي غضون ذلك اتصل بقوات الملك عبد العزيز خبر يدل على حشد قوات وحدوث حركات تدل على التأهب في جهات الجبال اليمانية وهذا جعل القائمين بالامر يذهبون الى ان الهدنة لم تكن الا لانتهاز الفرصة واتخاذ الاهبة والاستعداد لعمل حربي جديد من جانب اليمن

وبناء على ما تقدم بيانه اخذت قوات الملك عبد العزيز تبدي منذ يومين نشاطاً عظيماً دل على انها تريد ان تكون في مأمن من مكيدة تؤخذ بها على غرة

وقد شهدت الطائف اليوم عرضا عسكريا عظيما اشتركت فيه القوات الاحتياطية الموجودة في هذه المدينة ، وهي تقدر بنحو خمسة الاف مقاتل من الفرسان والمشاة والهجانة ، وقد استغرق عرضها ساعتين وشهده اعضاء الوفد اليماني والوفد الاسلامي والوفد السوري واشترك فيه جلالة الملك وانجاله ، والمغزى المفهوم من هذا العرض ان جلالة الملك عبد العزيز عازم على المضي في خطته ان لم يتم تنفيذ الشروط قبل ١٥ صفر الحالي ، وانه يدعو جميع اهل نجد ليكونوا على استعداد لتلبية دعوته للقتال .

وقد وصلت منذ بضعة ايام ارسالية كبيرة من الذخائر والمهمات الحربية التي اشترتها الحكومة السعودية من معامل اوربا في المدة الاخيرة (الاهرام)

العقبات القائمة فى طريق الصلح

روما في ٢٤ مايو — يؤخذ من الانباء الاخيرة عن جزيرة العرب ان عقد معاهدة الصلح اصعب مما كان يظن . فان المعاهدة التي وضعت في الطائف بين وفد المملكة العربية السعودية ووفد اليمن علق تنفيذها على تنفيذ الشروط التي كان الامام قد قبل بها

ومما لا جدال فيه ان الامام يحيى يجد صعوبة كبيرة في تنفيذ هذه الشروط ، لان نجله سيف الاسلام احمد غير راض عنها . وهو الان قائد الجيش اليماني في صعدة . وقد اشيع انه يعمل على خلع والده والجلوس على العرش ، كانه بحجة ضعف قواه وشيخوخته . ولا يبعد ان يتمادى في هذه الخطة بدافع مؤثرات كثيرة داخلية وخارجية ، فهو بفطرته يميل الى الحرب وقد احاط به فريق من الزعماء الذين هم على رأيه ، فتنفيذه امر والده بالجلاء عن الجبال وتسليم الادارسة غير منتظر في الاحوال الحاضرة ولاسيما اذا صح ان فريقاً من انصاره يعللونه بمساعدة قريبة من الخارج

ومما يدل على ان الحالة لا تزال غامضة في الجزيرة بقاء بعض السفن الحربية الايطالية في مياه الحديدة بعد استرداد بحارتها منها ، درءاً لما يحتمل وقوعه من الطوارئ .

الامام يطلب مهلة جديدة

قالت المقطم أمس

يؤخذ من الاخبار التي وصلت الينا ان الامام لا يزال متردداً وانه يشكو من ثقل شروط الهدنة ويطلب تعديلها ويقال انه سيقترح ان يتم الجلاء عن الجبال التي يحتلها الاماميون وتهامة المقوكلية التي يحتلها السعوديون في وقت واحد ، وربما طلب مهلة جديدة تدور مفاوضات جديدة في خلالها .

وعلى كل حال لا يزال الامل بقبول شروط الانذار السعودي كبيراً فيقي الجزيرة خطر الحرب وما يجره من ويلات

ولي العهد يعارض في الجلاء

وجاء في اخبار اخرى ان الامير احمد ولي العهد هو الذي يعارض في الجلاء عن الجبال السعودية التي يحتلها بجنوده وانه ابلغ والده بانه لن يتخلى عنها ما لم يغادر السعوديون تهامة ويعمل على معالجة الموقف بالحكمة والتروي

وبعد كتابة ما تقدم وردت برقية من صنعاء جاء فيها : « الطلبات السعودية مخلة بالكرامة يرجى تعديلها بالمفاوضات »

مد المهلة حتى يوم الاثنين

وجاء في مصادر اخرى ان ابن سعود وافق على تمديد المهلة حتى يوم الاثنين المقبل مما يبشر بالوصول الى الاتفاق المنشود حقق الله الامال

رسالة صفد

المندوب البريطانى في منطقة الحولة

مطالب خطيرة يقدمها سكان الحولة

وفد صفدي يقابل المندوب بشأن قضية جبل كنعان

صفد في ٢٤ مايس — لمراسل الجامعة العربية الخاص — زار البارحة فخامة المندوب البريطاني منطقة الحولة وتجول في معظم قراها . ومن القرى التي زارها مستعمرة «كفار كلادي» اليهودية وقد طلب اهلوها من فخامته ان يسمح بادخال اكبر عدد ممكن من المهاجرين اليهود فاجاب فخامته « يكفي مهاجرين ». وقد تناول فخامته طعام الغداء في المطلة وبعد الغداء زار دار الحكومة في الخالصة حيث قابل شيوخ ووجهاء الحولة وكبار الملاكين من اخواننا اللبنانيين يتقدم الجميع كامل افندي الحسين اليوسف شيخ مشايخ الحولة. وكان يرافق فخامته محمد راغب بك مفتش الزراعة في اللواء الشمالي. وكان يقوم حضرته بالترجمة ، وكذلك رافقه قائمقام القضاء الادون برجمن ومساعد مدير بوليس اللواء الشمالي بصفد المستر ملر. وقد رحب بفخامته المحامي محمد افندي عرب وبسط له رغبات الاهلين، ثم قدم لفخامته عريضة تتضمن تلك الرغبات وقد استحصلنا على نصها وهي كما يلي بالحرف الواحد بعد مقدمة طويلة :

(١) ان تعينوا لنا قائمقاماً نشيطاً فعالا ممن اشتهرت عنهم الادارة والاخلاص والاقتدار في العمل على العمران ومساعدة الفلاح والاخذ بيده وتنشيطه لغرس الاشجار المثمرة المفيدة راجين ان تعطوا منطقة الحولة كمية وافرة من الاشجار بدون عوض لاننا بحالة فقر مدقع

(٢) نستلفت نظركم ونستنهض همتكم لتعنوا بامورنا الزراعية وتؤسسوا لنا مشتلا زراعيا كبيراً في منطقة الحولة التي هي احق من كافة المناطق الفلسطينية بعنايتكم لان الطبيعة كونتها لتكون للزراعة وغرس الاشجار المثمرة .

(٣) اعطاء المساعدات المالية للفلاحين ليتمكنوا من القيام بتحسين مزروعاتهم وغرس الاشجار وذلك لايكون الا بعقد قروض زراعية وانشاء مشتل للاشجار المتنوعة مجانا واعفاء الفلاح من الضريبة العشرية لانها ضريبة غير عادلة وان فرض الضرائب يكون عادلا اذا كان على اساس الدخل

(٤) تعبيد الطرق بين سائر قرى الحولة ورصفها لان الطرق في البلاد بمثابة الشرايين في جسم الانسان .

(٥) تأسيس مجلس محلي في قرية الخالصة

ثم تكلم فخامة المندوب وقال: سأنظر في طلباتكم هذه بعين الاعتبار لا سيما فيما يتعلق بتأسيس حقل تجارب ومشتل زراعي ، وقبل انتهاء مقابلة المندوب مع اهالي الحولة قابله وفد من مسلمي صفد مؤلف من السادة الافاضل الشيخ عزالدين عبداللطيف، يوسف عطوة، رؤوف حجازي بخصوص قضية جبل كنعان، ثم قدم لفخامته التقرير التالي :

احتجاج صفد

بشأن وقفية جبل كنعان

تنتهز جمعية الشبان العرب بصفد فرصة تجوالكم في منطقة الحولة لتعرض لفخامتكم قضية من اغرب القضايا باتت شغل المسلمين الشاغل وحديث مجالسهم الوحيد — هي قضية جبل كنعان . لا نعلم اذا وصل لفخامتكم شيء عن قضية جبل كنعان — هذا الجبل الواسع الفسيح الارجاء البالغة مساحته ٢٥ الفاً من الدونمات — محور الخلاف على ملكيته بين مسلمي صفد وجمعية بيكا اليهودية. ولو بحثتم عن الحقيقة لعلمتم ان هذا الجبل وقف اسلامي اوقفه السلطان سليم العثماني منذ مئآت السنين بموجب وقفية اسلامية محفوظة لدى الاوقاف الاسلامية وان المسلمين مازالوا متصرفين به حتى هذا التاريخ فيفلحون الاراضي الصالحة ويستغلون مواردها ولهم في نواحيه مقامات لاولياء الله الصالحين امثال الامامين المغفور لهما الشيخ محمد حديد والشيخ محمد ابوربيعة، ومازال المسلمون يؤمون هذين المقامين للزيارة والتبرك. وبالاختصار فان مسلمي صفد اعتقدوا ـ وهم على حق في اعتقادهم ـ بانه ليس من الضروري ان يتخذوا اجراءات اخرى لتأييد الوقفية بل جزموا ان جميع اهالي فلسطين وفي الدرجة الاولى دوائر الحكومة يشاركونهم ذلك الاعتقاد ويعترفون لهم بهذا الحق الصراح وما كان ليدور في خلد المسلمين ان الاستعمار الصهيوني وجشم جمعية بيكا ومن اف لفها واعانها بالرأي تمد ايديها حتى للاوقاف الاسلامية فتدعي ان الجبل ملكها مستندة الى خارطة عليها بعض التواقيع من المجاورين !! ومما يدعو الى الاستغراب المتناهي ان تقر الحكومة هذه الخارطة وتستوفي ثمن الدونم الواحد سبعة عشر ملا ونصف مل !

لم تتمكن جمعية بيكا من الاستحصال على الخارطة الا بعد جهود تضافر على القيام بها اشخاص معروفون. واذا علمتم فخامتكم انه لم تتم الخارطة الا في بحر ثماني سنين تأكدتم صحة ما ذهبنا اليه . واذا تفضلتم وراجعتم ملف القضية في دائرة الطابو لوقفتم على طريقة من اغرب الطرق التي يسلكها الصهيونيون لامتلاك البلاد واستعمار الاراضي.

علم مسلمو صفد ان الحكومة صرحت لجمعية بيكا ان تنفذ مشاريعها البنائية في الجبل فاعترض المسلمون على ذلك وطلبوا من الحكومة ان تسترد تصريحها وتمنع البناء ريثما تظهر الحقيقة ويتناول صاحب الحق حقه الا ان الحكومة خلافا للحكمة والمنطق ضربت باقوال المسلمين عرض الحائط .

فجمعية الشبان العرب ترى من واجبها ان تعلمكم ان مسلمي صفد لن يقفوا مكتوفي الايدي تجاه هذه المؤامرات لا سيما في قضية تتعلق بالاوقاف الاسلامية المقدسة

ولنفرض، فرضاً فوق الواقع والحقيقة، ان جبل كنعان ليس وقفاً اسلامياً واذا لم يكن كذلك فهو بلا شك مشاع لا سيما انه قد اتخذ مراعي للمواشي والاغنام ويذهب اليه الاهلون للنزهة والترويح عن النفس ، وان اراضي المشاع لا يجوز بيعها لطائفة من الناس دون اخرى في الكتمان ، ان حق الارتفاق من اراضي المشاع مخول للجميع وكان جديراً بالحكومة ان تعلن البيع جهراً فتبيع الدونم الواحد بعشرات الجنيهات عوضاً عن سبعة عشر ملا ونصف مل ويتمتع عموم طبقات الاهالي بهذا الحق بدلا من ان يقتصر على قسم ضئيل

يا صاحب الفخامة: ان جمعية بيكا تقسم الجبل ثم تبيع القطع الى اخوانها الصهيونيين بسعر للدونم الواحد يتراوح بين ٥٠ـ١٠٠ جنيه . ان قضية جبل كنعان غبن في الدرجة الاولى على الاوقاف الاسلامية ، ثم غبن على الاهالي عموما ثم غبن على الحكومة . لذلك فنحن نرغب ان تعيروا هذه القضية اهتمامكم وتتخذوا التدابير اللازمة لمنع ماقد يحدث في المستقبل من المشاكل والحوادث ونحن متأكدون بانكم ستحولون دون ذلك فتأمروا بايقاف اعمال البناء ريثما تظهر الحقيقة ويزاح النقاب عن تلك الجهود الفاشلة ولنا في تبصر فخامتكم احسن رجاء وبالختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام

هيئة ادارة جمعية الشبان

العرب بصفد

وبعد انتهاء هذه المقابلة ركب فخامته والمرافقون السيارات

قضية جبل كنعان

شاهدنا امس الاستاذ صبحي الخضرا مدير اوقاف الشمال والاستاذ المحامي عوني بك عبد الهادي ، في صفد ، وقد قدماها للاطلاع على اوراق وملفات جبل كنعان في دائرة الطابو ثم قصدا الجبل واطلعا على الحدود وسيرفع مدير الاوقاف الدعوى على اليهود، والرأي العام يرقب هذه التطورات والمفاجآت بعين حذرة

اخطار لتنفيذ حكم

دوسية ١٧٣ سنة ٩٣٤

دائرة اجراء رام الله . الى عباس محمد عباس من البيرة مجهول الاقامة

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح رام الله لصالح المحامي سليمان افندي الصالح الوكيل عن السيد علي جوده من البيرة نبلغك بان تدفع مبلغ ثلاثة وسبعين جنيه ومايتين وعشرون مل والرسوم والفائدة القانونية واتعاب المحاماه خمسماية مل وذلك بظرف شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاخطار وبعكسه تجري بحقك المعاملة القانونية بدون انذارك مرة ثانية

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس